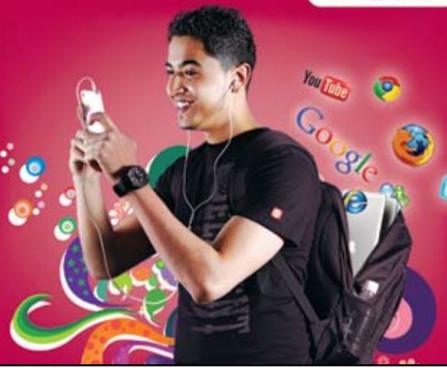


أنترها.. صح!

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت)

إلى الرقم 123 مجاناً



موبايل نت

أحمد محمد الحبشي

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhabishi@gmail.com

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

الأربعاء - 12 ديسمبر 2012 - الموافق 28 محرم 1434 هـ - العدد 15635 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

مزداد الشهداء



يوسف القعيد

كانت الدكتورة كريمة الحفناوي والدكتور عماد جاد يتحدثان مع تامر أمين، عندما قدم عماد جاد ورقة فيها اسم وتلفزيون عضو مجلس شعب بحدائق القبة، ويطلب الاتصال به، فلهذه كل التفاصيل الخاصة بمسامة جماعة الإخوان لأهل الشهيد. ليقولوا إن الشهيد كان منضماً للجماعة، وعندما رفض أهل الشهيد عرضوا عليهم أموالاً طائلة حتى يلبوا للجماعة طلبها.

بعد تقديم الورقة التي أتمنى أن يكون تامر أمين قد احتفظ بها لنفسه ولم يكن قد سلمها لضيفين آخرين كانا يجلسان.

أحداهما من جماعة الإخوان، والثاني من الجماعة الإسلامية يظهر كثيراً في التلفزيونات مرتدياً زياً باكستانياً أو أفغانياً. وهذا الزى يمثل عدواناً على الزى الذي ارتبطت به الشخصية المصرية. سواء كان البليدى أم الإفرنجي؛ لأن وصول الورقة لأحداهما يمكن أن يسبب أضراراً لمن يعرف الحقيقة.

قبل أن أكمل الحكاية، لا بد من تحية حارة من حبة قلبي لكريمة الحفناوي وعماد جاد على انسحابهما من البرنامج على الهواء؛ لأن الأمور عندما تصل للدماء، فما قيمة الحوار في وطن يشرب دماء أبنائه في كل لحظة، كان انسحابهما مؤثراً ورسم أمامي صورة محزنة ومخيفة لبعض برامج التوك شو التي تصلى على وجود نصف الضيوف من التيار الإسلامي، مع أنهم لا يمثلون نصف المصريين؛ لكنها حكاية أخرى قد أكتب عنها فيما بعد.

المصري يقصد الموت، فما بالك إن كانت شهادة. للموت حرمة عند المصريين، فهل وصل الأمر بنا الآن للتجارة في جثث الشهداء؛ هل وصل الإجماع وعدم احترام إنسانية الإنسان واستشهاده، لمحاولة تغيير هوية إنسان استشهد دفاعاً عما يؤمن به، بصرف النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا مع ما يؤمن به؟

خلال ملامح حروبنا، كان «كله كوم» و«الشهداء كوم آخر». يرتعش جسم الإنسان بمجرد ذكر اسم شهيد، وعندما كنت أكتب روايتي: الحرب في بر مصر في سبعينات القرن الماضي، وتدور حول عمدة إقطاعي طلبوا ابنه للتجنيد قبيل حرب أكتوبر، فأرسل «مصرى» ابن الخفير الخاص به بدلاً منه. وبعد استشهاده «مصرى» في حربنا مع العدو الصهيوني أصبحت هناك معركة لمن يعود مجد الاستشهاد، وللمن تعود الأموال التي تدفع لأهل الشهيد؛ وكما انتصر العمدة في البداية، فإنه ينتصر في النهاية.

عندما كتبت الرواية كنت خائفاً من الاقتراب من دم الشهداء، فهو دم مقدس. قداسته لا يجب الاقتراب منها على الإطلاق، ولولا مسار الاستثمار السياسي لحرب أكتوبر الذي قدم أكبر خيانة سياسية لدماء الشهداء لندمت طول عمري على كتابة الرواية.

لكنها -جماعة الإخوان المسلمين- لا تحترم دم الشهداء، وتحاول شراء شهيد من أجل أن تقول للناس إن لديها شهداء في موقعة الاتحادية التي تعد أخطر من موقعة الجمل الأولى.

واقعة لم تكن الوحيدة. وأضف: «سنحني سيادة الدولة بأى ثمة واقعة أخرى وشهيد آخر».

نيويورك تايمز: اعتداءات الإخوان على المعارضين أضرت بمصداقية الرئيس المصري

قيادي إخواني: مرسى لا يمكنه الاعتماد على الشرطة والإخوان سيحجمون سيادة الدولة



أحد ضحايا هجوم الإخوان على المعتصمين أمام قصر الاتحادية

القاهرة/ متابعة: تحدثت صحيفة نيويورك تايمز عن التعذيب الذي تعرض له معارضو الرئيس محمد مرسى على يد ميليشيات الإخوان المسلمين الأسبوع الماضي عند قصر الاتحادية، وأرقت الصحيفة تقريرها بصورة الدبلوماسية المصرية يحيى نجم، المعارض السابق لنظام مبارك الذي تبذره عليه آثار التعذيب الوحشي. وقالت الصحيفة إن الإسلاميين أنصار مرسى قاموا باحتجاز وضرب المعتصمين من المعارضين، ولساعات قيدوا أيديهم على الرصيف خارج القصر الرئاسي، في حين كانوا يحاولون الضغط عليهم للاعتراف بأنهم تلقوا أموالاً مقابل نشر العنف خلال الاحتجاجات.

ويقول الدبلوماسي السابق (42 عاماً) الذي احتجز ضمن مجموعة من المتظاهرين بينهم أربعة أطفال، إنهم تلقوا مختلف أنواع التعذيب، حيث تبذروا على وجوههم آثار الكدمات الشديدة والحبس على معصميه. وأضاف: «أمام الكاميرات اتهمونا بالخيانة والتآمر ضد البلاد، وأنا ماجرورون لحصل السلاح وأشغال النيران»، وتابع: «ظننت أنني سأموت حتماً على أيديهم».

وتقول الصحيفة إن الانتهاكات التي تعرض لها المحتجون بدت واضحة جدا من خلال تراكم الفيديوهات المتزايدة وشهادات الضحايا، الأمر الذي أضر بمصداقية مرسى وحلفائه الذين يدفعون بقوة نحو الاستفتاء مطلع الأسبوع المقبل على مسودة دستور مدعومة من الإسلاميين.

ويشير منتقدو الإسلاميين إلى أن حلقة الاشتباكات، الأربعاء الماضي، تشبه تكتيكات الرئيس مخلوع الذي كان يعول بشكل كبير على المؤامرات والأيدى الخفية وراء معارضته المحلية، كما كانت تقوم حكومته بنشر البلطجية للاعتداء على معارضيه، غير أن «نيويورك تايمز» تلقت إلى أن الاختلاف هو أن منفذ الاعتداءات الآن مدفوعون بأيديولوجيتهم الدينية.

وأعرب المدافعون عن حقوق الإنسان عن مخاوفهم، مشيرين إلى أن هذه الاحتجاجات تثير تساؤلات

مقلقة بشأن التصريحات التي أدلى بها الرئيس خلال خطابه التلفزيوني، حيث استشهد مرسى بالاعتداءات التي حصل عليها وأنصاره الإسلاميين، حيث أجبروا المعارضين المحتجزين على الاعتراف بتلقيهم أموالاً لارتكاب العنف.

ورغم محاولة المتحدث باسم الرئيس إظهار أن مرسى كان يقصد في خطابه الاعتراضات التي حصلت عليها الشرطة، فإن محامي حقوق الإنسان الموكلين للدفاع عن 130 شخصاً ممن اعتقلتهم الشرطة وسلمهم الإسلاميون لها، أكدوا أن

الشرطة لم تحصل على أي اعترافات. ودافع جاهد الحداد، القيادي الإخواني البارز، عن قرار جماعة الإخوان استدعاء أعضائها وغيرهم من أنصارها الإسلاميين للدفاع عن القصر الرئاسي، قائلاً إن الرئيس مرسى لا يمكنه الاعتماد على الشرطة، وادعى حداد أنه يمنع المتظاهرين من محاولة اقتحام جدران القصر، فإن الإخوان وأنصار الرئيس حالوا دون وقوع صراع أكثر دموية مع الحرس الرئاسي المسلح. وأضاف: «سنحني سيادة الدولة بأى ثمن».

يوم مميز لعام متميز

بصادف اليوم الأربعاء 12 / 12 / 2012م، وهو يوم مميز، وما جعله أكثر تميزاً أنه جاء في عام استثنائي تعيشه بلادنا على صعيد التسوية السياسية التي مهدت لها المبادرة الخليجية وآلياتها المرنة، فبعد اضطرابات قل مثيلها خلال العام والنصف المنصرمين، حل علينا عام 2012م ليكون بوابة عبور يلج من خلالها اليمنيون نحو يمن جديد، توج بإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة، التي أثبتت أن الحل في الانتخابات كوسيلة وحيدة لنقل السلطة بصورة سلمية. ينبغي علينا أن نواكب هذا التميز، إن لم تكن أكثر تميزاً، وفعلنا نحن شعب متميز بالحكمة التي وهبنا إياها المولى عز وجل وتبنا بها صلوات الله وسلامه عليه، وما تحقق لنا هو من بركاته عليه الصلاة والسلام، ومن يريد أن يتأكد من تميزنا عليه النظر إلى الدول التي اجتاحتها الفوضى، والتي ما زالت غارقة فيها، وإن ظهر أن بعضها قد انتقل نحو وضع أمن.

على قيادة الأحزاب والمؤسسات العسكرية والمدنية ومنظمات المجتمع المدني، والشباب والقطاعات النسوية، مواكبة التميز، ولن يكون ذلك إلا بالمشاركة الفاعلة في بناء الوطن، فالوطن اليوم هو أحوج ما يكون إلى سواعد أبنائه، والتفافهم حول قيادته الشرعية التي اختارها الشعب، ولهذا فالجميع مسئول عن نجاح التجربة التي نعيشها اليوم.

عجبتني فكرة تنظيف العاصمة صنعاء، تزامناً مع هذا اليوم المميز، وهو جهد يستحق فاعله الشكر الكبير، وعلى رأسهم هلال العاصمة وأمينها الذي حولها من مرتع للقمامة والنفايات، إلى مدينة تليق بأن تحمل مسمى عاصمة، وتتضمن أن يحتذى حذوه بقية محافظي المحافظات والمجالس المحلية بالمديريات.

نرجو أن تصبح قبائل أرب الحضارة والتاريخ مسارية لعام التميز من خلال نيل أعمال التزيين للخدمات النفطية والغازية والكهربائية، فالوطن يتألم من هكذا أفعال إجرامية، ويحدهو الأمل بأن يقف كل مربي شهم مع وطنه، ولن يكون ذلك إلا بتسليم كل مخرّب يعبت بمقدرات اليمن، وساهم في قتل أبنائه يومياً.

شباب الوطن عليهم ادراك أنهم صانعو التغيير، ولهذا فإن بقاءهم في الشوارع والأزقة من خلال نصب الخيام، لا يؤدي خلال هذه الفترة بالذات إلا إلى عرقلة جهود الأخ رئيس الجمهورية في انجاح التسوية السياسية، فليس للخيام أي داع خاصة وقد ارتضى الجميع نهج التسوية السلمية، فالناس يتأذون من وضع غير سليم كهذا، فاستمرار قطع الطرقات، يزرع في الناس الاحباط ويشعرهم بأن هناك من يرفض أن تخرج اليمن من محتتها، والأکید ان الشباب لن يكونوا العقبة التي تقف أمام اليمن بلوغ الغد الأفضل.

التميز لا يأتي إلا عن طريق الإبداع في العمل، وهذا لن يتم بغير تحسين العمل ذاته، لا من خلال الاضرابات والإخلال بمصالح المواطنين في الدوائر الخدمية، كما ينبغي على الكوادر التربوية في المدارس والجامعات التأي بمصالح طلابهم ومؤسساتهم التعليمية عن المكابلات الحزبية، التي لا فائدة منها خاصة في الحقل التعليمي.

إن أهم ما يمكن أن يجعلنا متميزين هو نجاحنا في مؤتمر الحوار الوطني، فاليمينيون بهذا المؤتمر طرقتوا الباب الحقيقي للتغيير، من خلال الجلوس سوياً حول مائدة الحوار... فالمشاكل لا يمكن أن تحل بغير الاعتراف بأخطاء الماضي وعدم تجاوز منجزاته، مع جعل الشورى خياراً وحيداً، إلى جانب الابتعاد عن اللغاء والتهميش لأي قوى يمنية.

نتمنى أن يظل اليمنيون الأكثر تميزاً وأن يصلوا معاً بوطنهم نحو الشاطئ الآمن، وأن يذهبوا معاً في الموعد المحدد للانتخابات، ليحتكموا للصندوق بعد أن يكون مؤتمر الحوار قد أنتج لنا دستوراً تتوافق عليه كافة الأطراف تحت راية الجمهورية اليمنية.

موعد السحب الحادي عشر

لبرنامج جواهر التجاري 2012م

الزمن المكان

14/12/2012 الساعة الملكية الـ 9:30 صباحاً حدة - جوار شميلة هاري



وبيت الأحلام في نهاية العام



سارع الآن لفتح حساب جواهر التجاري في أحد فروعنا لتتال فرصة الفوز بأحدى الجوائز القيمة

● 200,000 ريال أو 1500 \$ توهفت لنيل فرصة الفوز ببيت الأحلام والسيارات والجوائز الأخرى القيمة (تلفزيونات - غسالات - مكائن كهربائية - أطقم غلاط) .
● 100,000 ريال أو 1000 \$ توهفت لنيل فرصة الفوز بأحدى الجوائز القيمة الأخرى فقط (تلفزيونات - غسالات - مكائن كهربائية - أطقم غلاط) .

البنك التجاري اليمني YCB Yemen Commercial Bank

البنك الذي تتق به The Bank You Trust
الرقم المجاني: 800 8000
الرقم الثابت: 01-299988

رحلة مباشرة جدة - جدة

الأحمر

المديدة

جدة

الثلاثاء

صنعاء - أكديرة - جدة كل يوم احد
جدة - أكديرة - صنعاء كل يوم ثلاثاء

Yemenia اليمنية
Yemen Airways الخطوط الجوية اليمنية
الضيافة العربية الأصيلة
Genuine Arabian Hospitality

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل:
SANA'A: +967-1-250800
HODEIDAH: +967-3-201470-1-2-3-4
JEEDAH: +96626445584
www.yemenia.com